

٨٤. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ومن سيئات اعمالنا لم يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ما زال الكلام عن اشراط الساعة - 00:00:00 الصغرى قال المصنف رحمه الله المبحث العاشر تسليم الخاصة وخسوف التجارة وقطع الارحام. روى احمد في مسنده باسناد صحيح عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة تسليم خاصة. يعني لا يصلي - 00:00:20 واحد الا على من يعرفه وفشوغ التجارة كثرة التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الارحام وشهادة الزور وكمال شهادة الحق وظهور القلم. ظهور القلم يعني كثرة الكتابة يعني. وهذا وقع كله. ومراد بتسليم الخاصة الا يسلم المسلم - 00:00:40 على من يعرفه كما في الحديث الاخر الذي يرويه احمد في مسنده عن عبدالله بن مسعود ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة اذا كانت التحية على المعرفة. وفي رواية ان يسلم الرجل على الرجل وعلى الرجل لا يسلم عليه الا للمعرفة. وهذا واقع بدون - 00:01:00

مطار لو سلمت على شخص لا تعرفه قد ينظر اليك ولا يرد السلام يعني يقول لماذا تسلم ولا تعرفني حتى تسلم عليه؟ وان الذي اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم قد وقع - 00:01:20 كله من قبل. هو ظاهر مشاهد في زماننا وفي كثرة وازدياد والله المستعان. من قبل يا شيخ نعم قبل هذا الزمن من قبل كلام المؤلف يعني. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم اختلال المقاييس. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان المقاييس التي يقوم بها - 00:01:30 الرجال تختل قبل قيام الساعة. المقاييس يعني الميزان الذي نحكم به على الناس. كنا نحكم على الناس في الماضي بالخلق الحسن وبالدين. قام قال المقياس اختلف فيقبل قول الكذبة. ويصدق ويرد على الصادق خبره. ويؤمن الخونة على الاموال والاعراض ويخون - 00:01:50

امناء ويتهمون ويتكلم التافهون تافها الحقيق الذي ليس له قدر. يتكلم التافهون من الرجال في القضايا التي تهم عامة الناس. كما ترى بعض الممثلين ولاعبى كرة القدم يتكلمون في القضية العظيمة التي تهم الناس لمجرد انه مشهور يعني. فلا يقدمون - 00:02:10 فليقدمون الا الآراء الفجة. الفجة القبيح. فج قبيح شنيع. يعني هؤلاء الخونة التافهون لا يقدمون الا الآراء القبيحة الغبية. ولا يهدون الا للامور المعوجة. يعني رأيهم اهدي الناس الى الطريق المستقيم. وانما يهديهم الى ماذا؟ الى الاعوجاج. فقد اخرج الامام احمد وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30 سيأتي على الناس سنوات خداعات. فيها خداع كثير يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق. ويؤمن فيها الخائن ويخوف فيها الامين وينطق فيها الروبيضة. قالوا وما الروبيضة؟ قال الرجل التافه يتكلم في - 00:03:00

العامه. هذا حدث بالضبط. رجل تافه حقير يتكلم في امر العامة. يعني يتكلم في الامور العامة التي تهم الامة كلها كان عندنا مجموعة في امام وفي ناس يسقطون حكم يعني بالغنم يرفع - 00:03:20 ايديكم يعني ستجد في غلبة ولذلك يعني يعني الشريعة لم تجعل ولاية الامام الا باختيار من اهل الحل والعقد. ها الذين يقولون مثلا ان النظام اللي قدمه هذه هي التقدم والرقي. لا شريعة فيها نظام افضل من الديموقراطية. هو اختيار من؟ اختيار اهل الحل

والعقد العلماء والحكماء. اما العامة هؤلاء - 00:03:40

الحجة ليست بالكثرة. العامة قد يختارون الافسد. لانهم ليس لهم رأي في الاختيار. وقد يشتريهم الحاكم بالمال حتى يختارونه مثلا. كما يقع الان في الانتخابات يعني حاكم يدفع المال اموال للناس وحتى حتى ينتخبوه. وفي النهاية لا يعبر هذا عما ينفع الناس في الحقيقة. ومن تأمل في احوال عالمنا - 00:04:10

كما وجد اننا نعيش هذا العصر الذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عنه. فالكذبة من الكفار والمشركين الذين يملكون وكالات الانباء والاذاعات ومن على طريقهم يصدقون. يصدقون بسبب الاعلام الكاذب. واهل الصدق والعدل يكذبون. والامة الاسلامية - 00:04:30

وتضع اموالها في ايدي الخونة الكفرة. كل اموالهم عند امريكا والغرب في بنوكهم. ويؤمنون على ذلك ويخون المسلمون ولا يؤمنون على شيء من ذلك وقد تكلم في شئون العالم التافهون من الرجال. وقادوه قيادة هوجاء توشك ان تدمر البشرية جمعاء - 00:04:50

شرطة اخر الزمان الذين يجدون الناس. يكثر الظلم في اخر الزمان حتى ان الرجال الذين سيوكل اليهم القيام على الامن وردع الظالمين يفسدون. فاذا بهم يتحولون الى ظلمة. يجدون ظهور العباد بسياطهم - 00:05:10

وانا كثير مشاهد في ديار الاسلام اليوم. روى احمد والحاكم والطبراني في الكبير باسناد صحيح عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان رجال معهم سياط كأنها اذنان البقر - 00:05:30

يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه. وانا بالضبط تراه الان في الشرطة الظالمين. وخير هؤلاء وخبر هؤلاء ومصيرهم مذكور في مسلم. فقد روى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما. معنى - 00:05:50

في حياتي قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ولهم الشرطة الظالمة ونساء كاسيات عاريات. قيل يعني يظهرن بعضا ويخفين بعضا. وقيل يلبسن الملابس الضيقة. وقيل يلبسن الملابس الخفيفة الشفافة. وكل هذا داخل في - 00:06:10

وكل هذا موجود. مميزات مائلات. مميزات لغيرهن مائلات في انفسهن. هي تميل غير. معنى تميل غيرها اي تضل غيرها من الرجال الذين ينظرون اليه وتضل غيرها من النساء اللاتي يريدن ان يفعلن مثلها. وهي مائدة في نفسها فاسدة فاسقة. مائلات عن - 00:06:30

00:06:30

رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة وهذا تشبيه عجيب دقيق. الا ترى ان النساء الذين يفعلن آآ يعني يسرحن شغلهن بطريقة معينة قد تفعل شيئا فوق شعرها كذا كبير. فيصبح رأسها كسلاط البخت. انت عارف البخت ابل خراساني. نوع من الابل - 00:06:50

فده تشبيه دقيق جدا لفعل بعض النساء بشعورهن لا يدخلن الجنة ولا يجدن اريحا وان ربحاها ليوحد من مسيرة كذا وكذا. لا يدخلن الجنة اما على التأييد ان كنا استحللنا هذا او على التأكيد ان - 00:07:10

ان ان لم يستحللن هذا يعذبن ثم يدخلن الجنة. هذه العلامات واقسم العلامات كما مضى معنا قلنا علامات وقعت ستة وعلامات واقعة تكلمنا عن نوعين من العلامات الان. العلامات وقعت وانتهت. مثل النار التي خرجت مثلا. وعلامات وقعت وتتجدد هذه العلامات التي معنا ختمنا بها - 00:07:30

00:07:30

قد لم تقع بعد المبحث الاول عودة جزيرة العرب جنات وانهار. كل هذا نحن في العلامات؟ الصغرى الصغرى. كل هذا تقسيم العلامات الصغرى على ما وقعت وانتهت وعلامات وقعت وتتجدد وعلامات لم تقع بعد ان سيتكلم عن العلامات الكبرى. عودة جزيرة العرب جنات وانهار - 00:07:50

00:07:50

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض كل هذه وقعت وتتجدد حتى يخرج الرجل حتى يخرج الرجل زكاة ما له فلا يجد احدا يقبلها وحتى تعود ارض العرب جنات وانهارا - 00:08:10

وحتى تعود في اشارة الى شيء عجيب. انها كانت ماذا؟ موجودة مثل هذا. وانهار. وبالفعل يعني الان وكالة ناسا عندما بالاقمار الصناعية وكذا تقول ان جزيرة العرب تكون على بحر من الماء. وهذا يرجح انها كانت في زمان قديم. ممكن منذ مليون سنة كانت جنات - 00:08:30

00:08:30

هي على بحر من الماء يعني مياه الابار يعني. نعم؟ وعودتها جنات وانهارا اما بسبب ما يقوم اهلها به من حفر الابار وزراعة الارض ونحو ذلك مما هو حاصل في زماننا. واما بسبب تغير المناخ الجو يعني. فيتحول من اخوها الحار الى جو لطيف جميل - 00:08:50 ويفجر خالقها فيها من الانهار والعيون ما يحول جذبها خصبا ويحيل سهولها الجرداء الى سهول مخضرة فيحاء. فيحاء يعني جبيرة انظر وهذا هو الازهر فانه يحكي حالة ترجع فيها الجزيرة الى ما كانت عليه من قبل. فكانت من قبل على ماذا؟ على هذه الحالة ثم -

00:09:10

نترجم مرة اخرى قبل قيام الساعة. نعم. كذلك قبر النبي عليه الصلاة والسلام. لا وهكذا ما اقوله اقول يعني الان في وكالة ناسا وغيرها قالوا ان جزيرة العرب كانت كذلك في القديم. نعم. انتفاخ الالهة - 00:09:30

الادلتي على اقتراب الساعة ان يرى الهلال عند بدو ظهوري كبيرا حتى يقال ساعة خروجه انه لليلتين او ثلاثة. فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة انتفاخ الالهة. يعني يكون الهلال الكبير كانه منذ يومين او ثلاثة.

وعن انس - 00:09:50

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلًا. فيقال لليلتين وان تتخذ مساجد طرقا وان يظهر موت الفجر. العلامات الثانية والثالثة ظهرت. ان تتخذ المساجد طرقا مضت معنا هذه العلامة. وان يظهر موت الفجأة وهذا

كثير جدا في - 00:10:10

ده زمان يموت انسان فجأة بدون اسباب. يعني تراه كانه تراه امامك كانه اليومين او ثلاثة. تراه امامك كانه اليومين او ثلاثة. نعم؟

ماذا؟ مسيرة لا لا كانه ولد منذ يومين او ثلاثة كانه ولد - 00:10:30

منذ يومين او ثلاثة كانه ظهر منذ يومين او ثلاثة. ده كان التكليم السباعي والجماد للناس تكليم السباعي والجماد انسى. روى احمد في

مسنده عن ابي سعيد قال عاد الذئب على شاة. فاخذاها. الذئب ماذا - 00:10:50

اقعد يا شادي. فطلبه الراعي جرى خلفه فانتزعاها منه. فاقعى على ذنبه. الاقعاء هو ان يجلس الحيوان بين على اليتيه بين رجله.

تليفونها دي الصورة؟ اه. الكلب كده اطعاء الكلب. يجلس هكذا على يضع اليتيه بين - 00:11:10

رجليه واقع على ذنبه تحت الآليتين. فقال له الذئب كلمه. قال الا تتقي الله؟ تنزع مني رزقا ساقه الله الي تنزع به رزقا ساقاه الله الي

الذئب كلمه. فقال يا عجبى ذئب مقع على - 00:11:30

يكلمني كلام الانس فقال الذئب الا اخبرك باعجب من ذلك؟ محمد صلى الله عليه وسلم بيثر ب يخبر الناس بانباء ما قد سبق. قال

فاقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة. فزواها الى زاوية من زواياها. يعني وضع الغنم في - 00:11:50

يبقى الزاوية الجانب. ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي بالصلاة جامعًا. جمع

الناس ثم خرج فقال فاخبرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق. فهذا فيه دليل على هذا الراعي صدق. لان هذا لا يعلم الا

بالوحي. النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال صدق - 00:12:10

معنى ذلك ان جميل اخبر ان هذا الرأي صادق معنى هذا ان هذه القصة وقعت والذي نفسي بيده لا تقومه الساعة حتى يكلم السباع

الانس ويكلم الرجل ويكلم الرجل عتبة صوته. عذبة الصوت اي طرف الصوت. طرف صوته. وشارك - 00:12:30

الرباط الذي يرمي به الحذاء ويخبره فخذ به حدث به اهل او احدث بعده. فخذوه يكلمه ما حدث في البيت عندما كان غائبًا. وقد

يكون هذا الذي يخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم شيئًا خارقًا للعادة. خارجا عن المؤلف. كما تشهد على الانسان - 00:12:50

اعضائه يوم القيامة. اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. وقالوا لجلودهم بما شهدتم علينا

قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. او هو اخبار عما يصل اليه البشر من علوم ومخترعات يستطيعون بها فقه لغة الحيوان. وينطقون

وينطقون - 00:13:10

بها الجماد كما هو الحال في المخترعات الجديدة الراديو والتلفاز. نعم قد يكون هذا وقع وقد يكون سيقع بصورة اوضح. نعم هو العلم

بلغة الحيوان الان عالم لغة النمل. حديثا علم لغة النمل استطاعوا ان يعلموا كيف يتكلم بالنمل اليه. انحسار الفرات - 00:13:30

جبل من ذهب روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من الذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا وفي رواية يحصل عن جبل من ذهب. وفي رواية عند مسلم لا تقوم الساعة حتى يحصل الفرات عن جبل ابن ذهب. يقتل الناس - 00:13:50

فيقتل بكل مائة تسعة وتسعون. ويقول كل رجل منهم لعلني اكون انا الذي انجو. ورواه مسلم عن ابي ابن كعب يوسف الفرات ان يحصل عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه. فيقول من عنده لئن تركنا الناس من عند الجبل يعني. الناس الذين عند الجبل - 00:14:10

قولوا لان تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله. لن نترك الناس يأخذون منه شيء. لانهم لو اخذوا منه سيضيع كله. فيقتل عليه فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون. وبعد انحساره انكشافه لذهاب مائه. يذهب ما هو ويظهر الجبل - 00:14:30

كما يقول النووي وقد يكون ذلك بسبب تحول مجراه. فان هذا الكنز او هذا الجبل مطمور بالتراب مغطى بالتراب وغير معروف. فاذا ما تحول مجرى تقرير لسبب من الاسباب ومرة قريبة من هذا الجبل كشفه والله اعلم بالصواب. لماذا؟ مائه - 00:14:50

ده خطأ. والسبب في نهى النبي صلى الله عليه وسلم من حضره عن الاخذ منه لما ينشأ عن اخذه من الفتنة واللاقتتال وسفك الدماء. اخراج الارض كنوزها المخبوءة. رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

تقيء الارض افلاذ كبدها. امثال الاسطوان من الذهب والفضة. فيجيب القاتل فيقول في هذا قتلت في هذا الذهب في القتال على هذا الذهب قتلت. ويجئ القاطع فيقول في هذا قطعت. قطعت رحمي. ويجيب السارق فيقول في - 00:15:30

ابي قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. يعني الارض تخرج افلاذ اكبادها افلاذ الاكباد هذا تعبير معناه اعلى ما فيها. نقول الولد فلذة كبد ابيها لاغلى ما عنده. فتخرج الارض الذهب امثال الاسطوانة والاسطوان هو المساري العمود - 00:15:50

العمود الكبير الذي يحمل السقف. وهذه اية من ايات الله حتى يأمر الحق الارض ان تخرج كنوزها المخبوءة في جوفها. حيث تأمر الحق والارض ان تخرج كنوزا مخبوءة في جوفها. وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكنوز افلاذ الاكباد افلاذ الكبد واصل الفيلز القطعة من كبد البعير - 00:16:10

قيل وقال غيره هي القطعة من اللحم. وبعد الحديث التشبيه اي تخرج ما في جوفها من القطع المدفونة فيها. والاسطوان جمع الاسطوانة وهي السارية والعمود بالاسطوان لعظمته وكثرته. نعم؟ هذا واضح؟ وانما يرى الناس كثرة الذهب والفضة يزهدون فيه.

ويعلم - 00:16:30

ارتكبوا الذنوب والمعاصي في سبيل الحصول على هذا العرض التافه. كما يكثر المال فلا يقبله احد. فهذا دليل ان المال هذا لا يكون له قيمة عند الناس بعد ذلك يعلمون حقيقته انه لا لا شيء. محاصرة المسلمين الى المدينة. من اشرط الساعة ان يهزم المسلمون. وينحسر

- 00:16:50

اظلمهم ويحيط بهم اعدائهم ويحاصرونهم في المدينة المنورة. عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح. والمسارح - 00:17:10

مصلحة وهي الثغر والمراد ابعد مواضع المخافة من العدو. وسلاح موضع قريب من خيبر. معنى الحديث يعني ايه؟ يحاصرون سيكون ابعد مسالحهم. المسالح الصبر تكون الثغرة الثغرة والحدود. حدود. ابعد حدودهم وماذا مكان اسمه صلاح هو مكان قريب ابن

الخير - 00:17:30

معنى ذلك ان المسلمين يحاصرون في في المدينة وتؤخذ منهم اراضيهم. قال احراز الجهجاه الملكان الجهجاه رجل من قحطان. سيصير اليه الملك هو شديد القوة والبطش. ففي مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - 00:17:50

الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان. يسوق يسوق الناس بعصاية يعني؟ يعذبهم يعني لا يجبرهم على طاعته يعني يجبرهم على طاعته. وفي رواية لمسلم لا تذهب - 00:18:10

الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه اسمه هكذا الجهجاه. لكن هل هذا الرجل رجل صالحا فاسد؟ الله اعلم. لا ويحتمل ان

يكون هذا الذي في الرواية الاخيرة غير الاول. فقد صح في سنن الترمذي عن ابي هريرة ان هذا الجهجاه من الموالي - 00:18:30
الاخ من العبيد في سنن الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من المواد يقال له
الجهجاه. لماذا قال غير الاول؟ لانه قال في الاول - 00:18:50

القحطان القحطان قال يعني حر عربي حر. والمراد بكون يسوق الناس لعصاه انه يغلب الناس فينقادون له ويطيعونه. والتعبير
بالسوق العصا للدلالة على غلظته وشدته. واصل الجهجاه الصياح. معنى صياح. كثير الصياح. وهي صفة تناسب العصا كما يقول -
00:19:00

ابن حجر وهل يسوق هذا الرجل الناس الى الخير ام الشر؟ ليس عندنا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. كل الذي عندنا ان
هناك رجل وهذا الاسم سامي فتنة الاحداس وفتنة الدهماء وفتنة الدهيماء عن عبدالله - 00:19:20
ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قعودا نذكر الفتن فاكثر من ذكرها حتى ذكر فتنة فقال قائل وما فتنة الاحلاس؟
قال هي فتنة هرب وهرب ثم فتنة السراء الاحلام - 00:19:40

دم حلس والحنس هو الذي يوضع على البعير. قماشة توضع على ظهر البعير ليركب آآ فوقها. شبهت الفتنة بذلك فتنة تكون فتنة
ملازمة للناس. كما ان هذا الحنس يكون ملازما لظهر البعير. قال يا فتنة هرب هرب. الهرب - 00:20:00
تاني هرب يهرب هربا وهرب. الحرب يعني البغض. البغض الشديد يبغض الناس بعضهم. ثم فتنة السراء دخلها آآ دخلوها او دخلوها
من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني. يعني الدخول والدخن الفساد - 00:20:20
الدخل والدخل بمعنى واحد هو الفساد. يعني فساد هذه الفتنة رجل من اهل بيته يزعم انه مني وليس مني وانما ولي المتقون ثم
يصطاح الناس على رجل كوكك على ضلع. ما معنى هذا التعبير؟ يعني نحيف جدا - 00:20:40
تليفون الضلع الضلع هيبقى عضة رفيعة. عليها ورك والورك هذا ورك الانسان الفخذ لحم. يعني كانه ماذا؟ ضئيل الجسم يعني لكن
على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته. فاذا قيل انقطعت تمادت اذا قيل انقطعت - 00:21:00
استمرت. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين. الفسطاط هو الخيمة. المقصود به هنا يعني
فريقين نعم؟ يصبح من رجل يسمع رجل يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس وهي فسطاطين فسطاط ايمان لا
نفاق فيه - 00:21:20

لا ايمان فيه اذا كان ذاكما فانتظروا الدجال من اليوم او غد. والاحداث جمع حلز هو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتل شبهت به
الفتنة لملازمتها من الناس حين تنزل بهم كما يلزم الحلس ظهر البعير. وقال الخطابي يحتمل ان تكون هذه الفتنة شبهت بالاحلاس -
00:21:40

تواذي لونها وظلمتها. والخرج بفتح الراء ذهاب المال والاهل. يقال حرب الرجل فهو حريم فلان اذا سلق سلب اهله وماله. وكذلك
تطلق على البغض والسراء النعمة التي تسر الناس من وفرة المال والعافية. اضيفت الفتنة اليها لان النعمة سببها. اذ - 00:22:00
ان الانسان يرتكب الاثام والمعاصي. بسبب ما توفر له من الخير. وقوله كوكك على ضلع هذا مثل للامر الذي لا يستقيم ولا يثبت. لان
الورك لا يترتب على الضلع ولا يستقيم معه. هذا كلا يعني عن ماذا قال كلاه عن ماذا؟ تعرف؟ الامر الذي يستقيم. العرب - 00:22:20
له مثلا بماذا؟ بالورك على الضلع ايضا. الورك لا يتركب مع الضلع. لا يستقيم ولا يثبت. والدهيماء الداهية التي تدهن كسا بشرها. لان
الادهم في اللغة معناه الاسود. الادهم في اللغة معناه ماذا؟ الاسود. فسميت المصيبة الكبيرة. دهيمات - 00:22:40
من شدة ماذا؟ من شدة سوادها وظلمتها قال خروج المهدي النصوص المعرفة بالمهدي. ثبت في الاحاديث الصحيحة ان الله تبارك قال
تعالى يبعث في اخر الزمان خليفة يكون حكما عدلا. يعني امر هذه الامة من ال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم من سلالة فاطمة.
يوافق - 00:23:00

اسم النبي صلى الله عليه وسلم واسم ابيه اسم ابي النبي صلى الله عليه وسلم. وقد وصفته الاحاديث بانه اجلى الجبهة. اقنى
يملا الارض عدلا بعد ان ملئت اغنى الالف مرفوع الالف. اجلى الجبهة يعني جبهته واسعة كبيرة. بعد ان ملئت جورا وظلما. ومن

التي وردت في هذا عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيته يواطى اسمه اسمي يعني وافق اسمه اسمي رواه الترمذي وابو داود. وفي رواية لابي ذر وفي رواية لابي داود قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول - 00:23:40

الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي. اسم محمد ابن عبد الله. يملأ الارض قسطا كما ملئت جورا وظلما. عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من عترته من ولد فاطمة - 00:24:00

روى ابو داود وابن ماجة والحاكم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة. فمن يصلح الله في ليلة اي يعده لكي يكون خليفة في ليلة واحدة. عدة - 00:24:20 نعم النسل يعني وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيته. يملأ عدلا كما ملئت جورا. رواه احمد وابو داود. عن ابي سعيد قال قال - 00:24:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجل الجبهة اخذ الانف يملأ الارض قسطا وعدا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين فهذا فيه زيادة انه مات ده مدة ملكه سبع سنين. وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتملأن الارض جورا وظلما. فاذا ملئت جورا وظلما بعث - 00:25:00

الله رجلا مني اسمه اسمي فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. اخرج البزار وابن عدي في الكهف وابن عيم في اخبار اصبهان والحاكم ورواه الامام احمد وابن حبان حاكم ابو نعيم في الحلية. عن ابي سعيد يرفعه بلفظ. لا تقوم الساعة. حتى تملأ الارض ظلما وجورا وعدوانا - 00:25:20

ثم يخرج رجل من عترته او من اهل بيته يملأها قسطا وعدا كما ملئت جورا وظلما. قال الحاكم في سنان هذه الرواية صحيح على شرط الشيخين الذهبي و اشار ابو نعيم الى تصحيحه. وروى هذا الحديث الحاكم ايضا عن ابي سعيد مرفوعا بلفظ. يخرج في امة مهدي يسقيه الله الغيث. يعني - 00:25:40

السماء تمطر في زمنه. وتخرج الارض نباتها ويعطى المال صحاحا. يعطى المال صحاحا ليس مكسرا. يعني المال يكون كثير يعطى كثيرا للناس وتكثر الماشية وتعظم الامة. يعيش سبعا او ثمانيا يعني حجبا سنين. وصحه الحاكم والذهبي - 00:26:00 وابن خلدون وروى اصحاب السنن وكذا الطبراني في الاوسط والكبير وصحه الترمذي والحاكم وابن حبان واللفظ عند ابي داود لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم - 00:26:20

حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي. يملأ الارض عدا الحديث. الشيخ المقدم محمد ابن اسماعيل مقدم له كتاب كبير في احاديث المهدي وشروط السحر. مرتبة احاديث المهدي من الصحة. قال فضيلة الشيخ عبدالعزيز ابن باز حفظه الله ما ملخصه - 00:26:30

اهلين هذا الكتاب كتب في الثمانينات كان الشيخ حيا. امر امر المهدي معلوم والاحاديث فيه مستفيضة. بل متواترة يقوي بعضها بعضا. وحكم غير واحد عليها بالتواتر يعني. وقد حكى غير واحد من اهل العلم تواترها. وتواترها - 00:26:50 معنوي بكثرة طرقه. انتم تعلمون ان التواتر لفظيا ومعنوية واختلاف مخرجها وصحابتها. وروايتها والفاظها في يد حق تدل على ان هذا الشخص الموعود به امره ثابت. وخروجه حق ومحمد بن عبد الله العلوي العلوي - 00:27:10

الحسني من ذرية الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وهذا الامام من رحمة الله عز وجل بالامة في اخر الزمان يخرج فيقيم والحق ويمنع الظلم والجور. وينشر الله به لواء الخير على الامة عدلا وهداية وتوفيقا - 00:27:30 ارشادا للناس. وقد اطلعت على كثير هذا كلام الشيخ ابن باز ما زال. وقد اطلعت على كثير من احاديثه فرأيتها كما قال الشوكاني وغيره. وكما قال ابن القيم وغيره. فيها الصحيح وفيها الحسن وفيها الضعيف المنجبر. ضعيف منجبر يعني يقبل التحسين. وفي

موضوعه. ويكفيها من ذلك ما استقام سنده سواء كان صحيحا لذاته او لغيره. وسواء كان حسنا لذاته او لغيره. وهكذا الاحاديث الضعيفة اذا انجبرت وشد بعضها بعضها فانها حجة عند اهل العلم. والحق ان الجمهور من اهل العلم بل هو كالاتفاق على ثبوت امر المهدي وانه حق - 00:28:10

وانه سيخرج في اخر الزمان. اما من شذ من اهل العلم في هذا الباب فلا يلتفت الى كلامه في ذلك وقد احصى الشيخ عبدالمحسن العباد عدد الصحابة الذين رأوا احاديث المهدي فبلغوا ستة وعشرين صحابيا واحصى كتب السنة التي - 00:28:30
اخرجت هذه الاحاديث فبلغت ستة وثلاثين كتابا. فقد اخرجهم اصحاب السنن الاربعة واحمد في مسنده وابن حبان انا في صحيح والحاكم في مستدركي وغيره. اذا ستة وعشرين صحابي وستة وثلاثين كتاب. قد جمع هذه الاحاديث كثير من العلماء في موالات - 00:28:50

الخاصة وبيان طرقها وتكلموا على اسانيدھا منهم ابو بكر بن ابي خيثم زهير بن حرب على ما ذكره ابن خلدون ومنهم الحافظ وابو نعيم ولخص الحافظ السيوطي ما ورده ابو نعيم في كتابه العرف الوردی في اخبار المهدي وزاد عليه ومطبوع في ضمن كتاب الحاوي للفتاوي ومنهم الحافظ ابن كثير افرض في - 00:29:10

الفكرة المهدية جزءا على حدة كما نص عليه في كتاب الفتن والملاحم. ومنهم ابن حجر المكي الف كتابا سماه القول المختصر في علامات المهدي المنتظر. ومنهم المتقي الهندي العمال وملا علي قاري سمي مؤلفة مؤلفه المشرب الوردی في مذهب المهدي ومنهم براعين يوسف الحنبلي والصنعاني وغيرهم. ومن المواصلين الشيخ - 00:29:30

المقدم كما ذكرت وقد نص على صحة احاديث المهدي جمع كبير من نقاد الحديث. واثمته منهم الحاكم والذهبي وابو نعيم وابن العربي المالكي والقرطبي وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الجوزي والحافظ ابن حجر العسقلاني والسيوطي وغيرهم. ولذلك لا يلتفت لمن ضاع في هذه الاحاديث او كذب بها - 00:29:50

ممن ليس من فرسان هذا العلم. عقائد الفرق الاسلامية في المهدي. اما عقيدة اهل السنة والجماعة فهي موافقة فسقناه من الاحاديث الصحيحة. وان المهدي حاكم صالح راشد يبعثه الله مجددا لهذا الدين. ويعلن الله به ويعلي الله هذا الدين - 00:30:10
على يديه. يقول ابن خلدون اعلم ان المشهور بين الكافة من اهل الاسلام على ممر الاعصار. انه لابد في اخر الزمان الثاني من ظهور

رجل من اهل البيت يؤيد الدين. ويظهر العدل ويتبعه المسلمون. ويستولي على الممالك الاسلامية - 00:30:30
ويسمى بالمهدي. ويكون خروج دجال وما بعده من اشراط الساعة الثابتة في الصحيح على اثره بعد الدجال. وان عيسى ينزل من بعده فيقتل الدجال او ينزل معه فيساعده على قتله. ويهتم بالمهدي في صلاته. هذا يعني قول بعض اهل العلم ان عيسى عندما ينزل - 00:30:50

يعني يتم برجل من المسلمين قيل انه هو المهدي. هذا ليس مقطوعا به. عقيدة الشيعة الامامية الذين يعتقدون ان المهدي هو اخر ائمتهم والامام الثاني عشر المدعو بمحمد بن الحسن العسكري وعندهم من ولد الحسين بن علي لا من ولد حسن هم يعتقدون انه دخل - 00:31:10

سامي الرء منذ اكثر من الف ومئة سنة. وعمره خمس سنوات. ويعتقدون انه حاضر في الامصار غائب عن ابصار. نفخ في الارض. يعتقد الشاعر اثني عشريا الامامية انه دخل هذا استرداد - 00:31:30

عمره خمس سنوات هو يعيشه حتى الان. هو غائب حاضر في الانصار. غائب عن ابصار. وهو المهدي الذي ينتظرون عودته وكلامهم هذا لم يقم عليه دليل ولا برهان بالعقل او نقله هو مخالف لسنة الله في البشر ومخالف لمنطق العقول ثم ما الداعي للغيبة - 00:31:50

فكان حيا لماذا يغيب اذا كان حيا؟ بل كان الواجب عليه ان يخرج ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. طيب المكذبون بوجود المهدي الفرقة الثالثة المكذبون لوجود المهدي وولاء افراد من الذين ينسبون ينسبون لاهل السنة. ليس لهم باع طويل في تحقيق النصوص.

يعني ليس له - 00:32:10

علم بتحقيق النصوص ليس لهم علم بالأدلة الشرعية. والكشف عن الأسانيد. وقد دحض شبهاتهم كثير من اهل العلم في مؤلفات مستقلة. واخرها فيما اطلعنا عليه ما كتبه فضيلة الشيخ العلامة عبدالمحسن العباس في كتابه - 00:32:30 الرد على من كذب بالاحاديث الصحيحة الواردة في المهدي وما كتبه فضيلة الشيخ حمود بن عبدالله بن حمد التويجري كتب مجلدا بعنوان الاحتجاج بالاثار الاحتجاج بالاثار على من انكر المهدي المنتظر. الفرقة الرابعة رجال من الحكام - 00:32:50 فاضيين الدعوة المهدية او ادعاها لهم اقوام. وبعض هؤلاء رجال صالحون لقب الواحد منهم بالمهدي لا على انه ذلك المهدي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل تفاؤلا بان يكون من الائمة المهديين الذين يقولون بالحق وبه يحكمون - 00:33:10 من هؤلاء المهدي الخليفة العباسي وبعض الذين ادعوا المهدية من الحكام او ادعيت لهم اقوام فجرة. مثل الملحد عبيد الله ابن ميمون الذي اسس الدولة العبيدية التي تسمى بالفاطمية في مصر. والمتوفى سنة ثلاثمائة واثان وعشرين. وكان جدو - 00:33:30 ينسب الى بيت مجوسي انتسب زورا وكلبا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وادعى انه المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم وملك وتولى واستفحل امره وعظم امره واستولت ذريته على بلاد المغرب ومصر. والحجاز والشام واشتدت غربة الاسلام ومحنته - 00:33:50 اصيبت بهم وكانوا يدعون اللوهية. قصتهم في هذا معروفة. ويدعون ان للشريعة ظاهرا وباطنا. وهم ملوك الرافضة القرامطة الباطنية اعداء الدين. تستروا بالرفض والابتسام كذبا لاهل البيت. ودانوا بدين الالحاد وروجوه. هم الاحد ده كفره اصلا. ولم يزل امرهم الى ان - 00:34:10

قد انقذ الله الامة منهم بصلاح الدين الايوبي. فاستنقذ الامة منهم وابادهم. اهلكهم. ومن هؤلاء مهدي المغاربة محمد ابن طبرة ولد سنة اربعمائة وخمس وثمانين. وتوفي سنة خمسمائة واربع وعشرين. ورجل كذاب ظالم متغلب. وكان قد ادعى انه - 00:34:30 هدي الموعود كان يودع طائفة من اصحابه القبور ويأمرهم باخبار الناس انه المهدي. ثم يردم عليهم القبور في الليل وهم احياء حتى عرفت ماذا يفعل؟ يعني يأتي بعض اصحابه يضعون في القبر في القبر. ويقول لهم كلموا الناس انني انا - 00:34:50 مهدي حتى يظن الناس ان الاموات يتكلمون انه المهدي. ثم بعد ان يذهب الناس يدفنونه وهم احياء. حتى اذا خرجوا لا يتكلمون عليه يعني مهدي اه لشريعة الباطنية يعتقدون ان الشريعة لها باطن وظاهر. يقولون الباطل للعوام نحن العوام - 00:35:10 والظاهر الظاهر للعوام والباطن لهم يعني يقولون مثلا الصيام ظاهر الصيام ان تمسك عن الطعام والشراب. اقول ليس لنا الصيام عندنا كتمان سر ان تكتب سر الايمان. طبعا هذا تحريف للشريعة وهذا كفر يعني من اشد انواع الكفر. مهدي الفرقة المدعوة بالكيسانية. وهم يزعمون - 00:35:30

ان المهدي هو محمد ابن الحنفي. محمد بن حنيفة من هو؟ ابن علي. ابن علي ابن ابي طالب. نسب الى امه من بني حنيفة. حتى يميز فبيناه وبين نسل النبي عليه الصلاة والسلام. نعم! لان نسل النبي من فاطمة مفهوم هذا؟ ان اكسر علما من حسن الحساب. الله اعلم ما ادري. وانه - 00:35:50

وحي مقيم بجبل رضوى. وانه بين اسدين يحفظانه. وعند وعينان نضاختان تجريان بماء وعسل. فزعموا انه دخل اليه دخل اليه ومعه اربعون من اصحابه ولم يوقف لهم على خبر دخل اليه. زعموا انه دخل اليه دخل الى هذا الجبل. ومعه اربعون ولم يوقف لهم على خبر - 00:36:10

قالوا هم احياء يرزقون ويقولون انه يعود بعد الغيبة ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا. قالوا وانما عوقب بهذا الحبس لخروجه الى عبدالمك بن مروان وقيل الى يزيد بن معاوية ولا هذا الاعتقاد اشار الكثير عزة بقوله. كثير عزة هذا شاعر اموي. قال وصبت لا يذوق الموت - 00:36:30

حتى يقود الخيل يخدمها اللواء. الصدق هو الحفيد. يعني يقول محمد بن حنيفة هو حفيد النبي عليه الصلاة والسلام لا يذوق الموت يقود الخيل يقدمها اللواء. تغيب فقد تغيب لا يرى فيهم زمانا برضوى عنده عسل وماء. يعني تغيب زمانا - 00:36:50

اولا برضوى اسم الجبل عنده غسل وماء. وكان السيد الحميري على هذا المذهب وهو القائل الا قل للامام فلتك نفسي اطلت بذلك الجبل المقام فما اصغر اقول هؤلاء وما قل فهمهمهم يصدقون ما لم يقيم عليه دليل من عقل ولا نقل. نعم اذا ذكر خمسة فرق في المهدي وقت خروج - [00:37:10](#)

يقول فضيلة الشيخ لا يؤمن بهذا المهدي ما حكمه؟ ما معنى تقصد من لا يؤمن يعني بخروجي لا يكفر الا اذا كان يظن ان امام اخر وانه لان حديث المهدي الذين انكروه لا يكفرون. ان قال حديث المهدي ليس كفرا لماذا - [00:37:30](#)
انه ليقر بتواترها. لا يكفر ممكن المتواتر الا اذا قر به. اما اذا قولك لا يؤمن به بمعنى لا يتبعه فيكون خارجا عن الامام لانه آآ سييكن الله عز وجل له في الارض. ولكن سفيان الثوري له كلمة جميلة في المهدي. عندما جاءه رجل فقال له اذا خرج المهدي هل اتبعه؟ قال اذا جاء المهدي الى بابك فلا تتبعه - [00:37:50](#)

ما معنى ماذا يقصد سفيان؟ يقصد ان كثيرا من الناس قد يدعون المهدي. فلا تتبع المهدي حتى يجتمع عليه الناس. فلا تتبعه حتى يجتمع عليه الناس يعني قد يأتي الى بابك يقول ان المهدي تعالى فانصرتي لا تتبعه. حتى يجتمع عليه الناس. لانه لو كان المهدي حقا لابد ان يجتمع عليه الناس ولا بد ان يمكن له. وقت - [00:38:10](#)

خروجي يقول فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله قال ابن كثير في الفتن والملاحم اظن يكون عند نزول المسيح والحديث الذي رواه الحارث ابن ابي اسامة يرشد قيل ولهذا قال في الحاشية نص حديث جابر ينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم - [00:38:30](#)

امير بعض تكرمة تكرمة الله لهذه الامة. قال ابن القيم بعد ان ورده في المنام منيف وهذا اسناد جيد. ويدل عليه لانه قال امير المهدي ويرسل الى انه يكون عند نزول عيسى ابن مريم كما يرشد اليه بعض روايات مسلم. وبعض الروايات الاخرى ولكن ليست بالصريحة. فهذا هو الاقوم والظاهر - [00:38:50](#)

لكنه ليس بالامر خطأي. ليس قطعاً ان المهدي الذي سينزل عيسى هو المهدي الامام الذي سينزل عيسى في زمانه هو هو المهدي. وروى مسلم في صحيحه عن ثلاثة من امهات المؤمنين ام سلمة ام سلمة وحفصة وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان جيشا يقصد - [00:39:10](#)

اذا يعود بالبيت فيخسف الله يخسف الله بذلك الجيش في ببداء من الارض. ففي رواية ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عائد بالبيت. معنى يعود عائد بالبيت؟ يعني يحتمي. هناك من سيحتمي بالبيت. قيل انه المهدي. يعني المهدي يحتمي بالبيت - [00:39:31](#)

فيعث الله اليه بعث جيش. فاذا فيبعث اليه بعث. جيش. فاذا كانوا بببداء من الارض في صحراء خسف بهم يخسف الله به المهدي سيمكن من قبل الله عز وجل. فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها؟ قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته من - [00:39:51](#)

كان كارها للخروج يعني من اكره على الخروج لقتال المهدي يخسف الله به ثم يبعثه على نيته. وفي رواية حفصة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا بببداء من الارض يخسف بوسطهم. وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم - [00:40:11](#)

الشريد الذي هربه. يبقى بعض الناس القليلون الذين هربوا من هذا الجيش يخبر عنهم وبخسفهم. وفي رواية سيعود بهذا البيت قوم ليست لهم منعة ولا في عدد ولا عدة. قيل ان هؤلاء القوم هو المهدي. وفي رواية عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:31](#)

آآ عبث في منامه قالت فقلنا يا رسول الله صنعت في منامك شيئا لم تكن تفعله. فقال العجب ان ناسا من امتي يرمون ايه ده برجل من قريش يعني يقصدون البيت لرجل من قريش قد لجأ بالبيت. حتى اذا كانوا بالببداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد - [00:40:51](#)

الناس قال نعم فيهم المستبصر المستبصر يعني الذي خرج لقتال هذا هذا المستعصي بالبيت والمجبور المكره على الخروج وابن

السبيل الذي خرج للسفر فقط. يعني كلما نكن واحدا ويصدرون مصادر شتى. يعني يبعثون على نياتهم. فهل هذا الخارج العائد بالبيت الذي يؤيده - [00:41:11](#)

الله بنصره والذي يهلك الله من يقصده بالاذى. هل هو هو المهدي الذي سبق ذكره في الاحاديث؟ ليس عندنا ما يدل على ذلك صراحة حسب ما نعلم والله اعلم بالصواب. هل المهدي هو الخليفة الذي يحصل مال حثوا؟ قد ورد في الاحاديث ذكر خليفة يكثر -

[00:41:31](#)

في زمانى حتى انه يحثو ما لا حثوا ولا يعده عدا. يعني ياد يعطي الناس هكذا بالكومة هل هو المهدي ام غيره؟ الله اعلم بحقيقة ذلك. روى مسلم في صحيحه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر امتي خليفة - [00:41:51](#)

يحفر يحفر المال حثوا. ورواه عن ابي سعيد ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم خليفة يحفوا المال حثوا حثيا ولا يعده ولا يعده عبدا. انا نفسي اتكلم عن العلامات الكبرى. نبدأ فيها في المرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانك اللهم وبحمدك

نشهد - [00:42:11](#)

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:42:31](#)